

يوم الثلاثاء

٣ ايلول ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

# حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

חסיסת אל-אמר — עתון שבועי (תוספת ל"אמר")

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مقفه إسرائيل رقم ٢  
ص.ب. ١٩٩٠ تقون ٣٨٨٠

تل-أبيب، رتوب سكه إسرائيل ٢  
ت.د. ١٩٩ ٣٨٨٠

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str.  
P.O. B. 199 Telephone 3880

## قطن مصر وحمضيات فلسطين



السير مايكل لاميون السفير البريطاني في مصر  
وله اليد الطولى في انجاز صفقة القطن المصري  
(هارتس)

عن حالة اصحاب اليارات والعمال وجميع  
المرتزقين من الحمضيات - في موسم القبل.  
وقد كانت السنين الاخيرة «غير مشرعة»  
من حيث الاسعار وامكانيات النقل في هذا  
الفرع الاقتصادي المهم. ولكن منذ ان  
احتلت ألمانيا القسم الاكبر من اوروبا  
ولا سيما منذ توترت الحالة في البحر  
التوسط، فقد اصبت الامال فيما يتعلق  
بمستقبل اليارات الفلسطينية، ما دامت  
الحرب مستمرة، متوقفة على الحكومة  
البريطانية وحدها.

ولذا تكرر رجاءنا واملنا بان  
فخامة المندوب السامي، المعروف باهتمامه  
في توفيق اقتصاديات البلديات والحمضيات  
خاصة، سوف يستعمل نفوذه لدى حكومة  
لندن فيحملها على ان تسلك ازاء حمضيات  
فلسطين مسلكها ازاء القطن المصري.  
انه رجاء وامل جميع سكان هذه البلاد  
على اختلاف اجناسهم وطبقاتهم.

ومن البديهي ان خطوة الحكومة  
البريطانية في سبيل تأمين اقتصاديات مصر  
وقصر، تلك الخطوة الجديرة بالتقدير التام،  
قد اثارت في الدوائر الاقتصادية الفلسطينية  
املا بان الحكومة البريطانية سوف لا  
تنتجى عن انقاذ اقتصاديات فلسطين  
ايضا. والمقصود منها الآن - حصول  
الحمضيات القريب!

نعرف ان صعوبات حمة تعترض  
انكثرا - السوق الرئيسى لحمضيات  
فلسطين - في شراء هذا الحصول الآن،  
ثم نقله في الظروف الحاضرة عبر البحر  
بطرق طويلة غير عادية. نعم، اننا نقدر  
هذه الصعوبات وتلك الظروف تماما،  
ولكن انكثرا حامية البلاد، وصاحبة  
هذه الوديعة القدسية باسم دول العالم،  
وهي - تقول ببساطة - اب هذه البلاد  
وامها في آت واحد. لذلك فسوف  
لا تستطيع غض النظر عن الخطر الذي  
يهدد هذه البلاد في موسم الحمضيات القبل:  
فاما ان تشتري انكثرا حصول الحمضيات  
واما... يتلف و«يتلف» معه جزء  
عظيم من مقدرة البلاد الاقتصادية،  
وبالتالي قوة البلاد بالذات. هذا لان  
موارد حصول الحمضيات قد اصبحت في  
السنين الاخيرة من موارد البلاد السالية  
الرئيسية، يرتزق منها الوف مؤلفة من  
سكانها في الارياض واللدن.

ولكن موقف الحكومة الفلسطينية  
من اصحاب اليارات في الماضي القريب،  
ونفي بذلك القروض التي قدمت الحكومة  
للبنوك الفلسطينية ضاماً عنها، يحملنا على  
الثقة بان الحكومة سوف لا تقف بيده

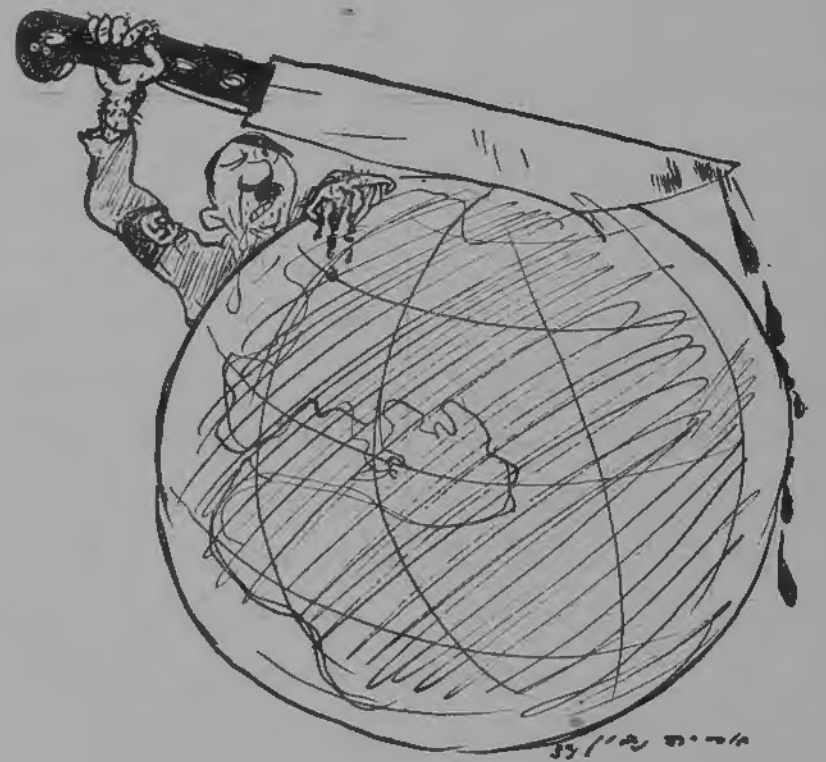
لا تزال الصحف المصرية تواصل  
الاعراب عن تقديرها لعمل الحكومة  
البريطانية الحسن ازاء حليفها مصر، الا  
وهو شراؤها حصول القطن المصري  
كله هذه السنة. وتقدر هذه  
الصفقة الهامة بنحو ٣٠ مليون  
ج.م. لذلك لا نبالغ اذا رددنا قول  
الحبراء المصريين انهم بان الحكومة  
البريطانية قد انقذت مصر من السقوط في  
هاوية اقتصادية هائلة.

وطبعي ان هذه العملية التجارية  
قد اثرت تأثيراً عظيماً في العالم اجمع وفي  
البلدان المربوطة باوثق الروابط بالاميرال  
طورية البريطانية بصورة خاصة. هذا  
لان الحكومة البريطانية قد قامت في  
بادى الامر بمقد صفقات من هذا  
النوع مع الممتلكات المستقلة (الدومنيونات)،  
التي تعد جزءاً لا يتجزأ من الامبراطورية.  
ثم خطت خطوة اخرى فشملت مصر  
وقبرص ايضاً (بشرائها منتج الخروب  
القبرصي) في دائرة هذه الصفقات. وفي هذا  
دليل على ان الحكومة البريطانية مهتمة  
كل الاهتمام في ان يكون مصر جميع  
الامم التي توجد تحت نفوذها اورعائها  
مضموناً، ليس من الوجهة الحربية فقط،  
بل ومن الوجهة الاقتصادية ايضاً. فقد  
اصبح من السهل التفريق بين القدرتين  
الحربية والاقتصادية، لا سيما في  
حرب عصرية من شأنها ان تتحول في  
النهاية الى حرب اقتصادية طويلة الامد  
اكثر منها الى حرب عسكرية، سريعة  
النتائج. لذلك يعد تأمين الاقتصاديات في  
كل حرب طويلة الباعث الرئيسى على نيل  
الفوز النهائي.

التي تكيدوها كانت هائلة.  
وقد لا يتاح للانكليز احياناً  
الاستمرار بطورهم، ولكن الاممة  
الانكليزية تمتاز كما هو معروف باسم  
وامتد الاعصاب بين بني البشر للتحديين.  
اضف الى هذا ان قيام الالمان بحرب  
من هذا النوع بعد ان اعلنوا مراراً  
وتكراراً عن عزمهم على الانتهاء من  
غزو الجزر البريطانية حتى يوم ١٥ آب  
(الماضى)، ان في هذا دليلاً قاطعاً للامة  
البريطانية على ان لا قوة للالمان لتنفيذ  
وعيدهم. وقد نفذوا الى الآن جميع  
تهديداتهم «بقدة المانية» مذهشة حتى...  
حتى اصطدموا وجهاً لوجه بالامة البريطانية  
الباسلة وباسطولها البحري واسطولها  
الجوى.

وتظهر متانة روح الاممة البريطانية  
في هذه الايام من المناقشة التي دارت  
مؤخراً بين اوساط المجتمع البريطانى.  
ونفى بها المناقشة حول القيام باعمال  
الانتقام والاخذ بالثأر على الطريقة القديمة:  
«واذا حصلت اذية تعطى نفساً بنفس،  
وعينا بعين، ويداً بيد...» فقد طلب  
البعض من السلطات البريطانية ان ترسل  
الطائرات الى ألمانيا ليس لمهاجمة اهداف  
حربية صناعية فقط، كما يفعل الاسطول  
الجوى البريطانى منذ اشهر بصورة  
منظمة، ليلانهاراً بدون انقطاع،  
بل لتلقى قنابلها على المدن الألمانية للأهولة  
كما يفعل الالمان في انكثراء. ولكن رد  
كبريات الصحف مثل «تايمس» و«دايلي  
تلغراف»، التي تنطق باسم دوائر  
الحكومة، كان ان قيادة الحرب لن  
تتورجح، ولو قيد شعرة واحدة، عن  
غرضها المباشر وهو توجيه قنابلها الهدامة  
بدون انقطاع وبالنظام لليهود الى صميم  
القوة الحربية الألمانية وقلبها الخفاق.

ولا تنحصر حرب الاعصاب في قذف  
القنابل فقط، بل يرافقها ايضاً قذف  
الاشاعات والاكاذيب بجميع لغات العالم  
بواسطة راديو برلين. وينذكر القراء  
احدى الاكاذيب الاخيرة، التي اختلقها  
راديو برلين، حول اعتداء العرب للزعوم  
على مكتب جريدة «بالستين بوست» في  
القدس، وجرح الكثيرين منهم لمعارضتهم  
مشروع جمع التبرعات لشراء طائرات  
للاسطول الجوى البريطانى (انظر الصورة  
الكاريكاتورية في الصفحة ٤)...  
وباكاذيب كهذه يمل الالمان انفسهم  
بالانتصار على الاممة البريطانية والتأثير  
على الامم الحيادية او الامم المحالفة لبريطانيا!  
وبعد خطاب الدكتور احمد ماهر  
باشا الذي نشرنا قصاً كبيراً منه في العدد  
السابق، رداً حليماً على حرب الاعصاب  
(البقية في الصفحة ٤)

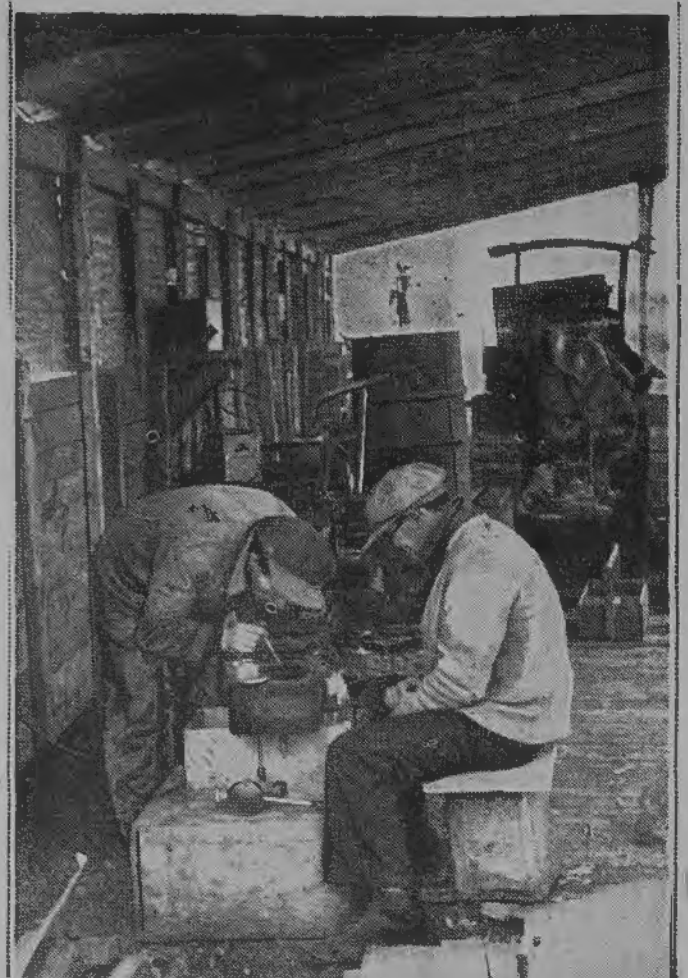


منظر يجرى سكينه للرخ بدم البشرية على الكرة الارضية جماء

## كلمتنا

### حرب الاعصاب

ان حرب الاعصاب التي تقوم بها  
الآن ألمانيا ضد انكثرا بعد ان يشت -  
كما يعتقد الحبراء - من امكان غزو  
الجزر البريطانية ببحوش البر الغفيرة  
لليكانكية، ان هذا النوع من الحرب ليس  
سلاحاً جديداً في تاريخ الحروب. فقد  
كان النزاع الشهور منذ القرون  
البعيدة وكذلك نابليون نفسه يستعملون  
وسائل الارهاب والخدعة والكذب  
للايقاع باعدائهم اولاً، وبالشعوب الحيادية  
الواقفة بللرصاد ثانياً. غير ان هذه  
الوسائل فشلت دائماً عندما اصطدمت  
بامة ذات قوة معنوية ومادية متينة.  
ان ما قام به الاسطول الجوى  
الالمانى في الاسبوع الاخير من قذف



في مصنع احدى قرى الهال الزراعية - عاملان منهمكان في تصليح التراكتور



قافلة من حارسات البحر البريطانية (هارتس)



# بعد بيع رومانيا المشين فينا



الكونت تشاك وزير خارجية المجر



الكونت توكي رئيس حكومة المجر



الاميرال هورتي الوصي على المجر



السيد كانكو وزير رومانيا الفوض في موسكو



الملك الروماني كارول

## هو غريب...

— اجل ان الحالة لتتغير...  
— دمد غوبلز وتأوه تأوها عميقا.  
— وهل تظن ان تأوهاتك من شأنها ان تغير الحالة؟ — صاح به الفوهرر والشر يتطير من عينيه. ثم قال: علينا ان نفكر جديا في امر انسحابنا من ادارة الحكم قبل فوات الفرصة...  
— وجعل الفوهرر يذرع الترفة بخطوات عصبية.  
— اطرق كل من غورينغ وغوبلز برأسه وغرقا في بحر من الأفكار. واخيرا قال غورينغ:

— اني لا ابالي بشيء اني وزير الطيران، ولذا فمتدما اشعر بدو اجل الاندحار اصعد في طائرة واهرب نحو الارجننتين...

— وانا — قال غوبلز — فلا اسهل علي من تدبر الامر عند الاقتضاء. اني اشبه احد اليهود في شكلي. فلن يصب علي اذن الاختفاء في حي اليهود الذي عيانه في بولونيا...

— وانت نفسك ماذا تصنع للنجاة؟ — سأل غورينغ زعيم النازية. فاجاب هتلر:

— انا؟ وماذا يهمني كل ذلك؟ اني كما تعلم غريب عن هذه البلاد!

## فكاهات سياسية

مضى يوم ١٥ آب وانقضى دون ان يخاطب هتلر فيه ابنا امته من محطة إذاعة لندن كما وعدهم به.  
ويقال ان الفوهرر دعا على اثر ذلك غورينغ وغوبلز الى جلسة سرية مستعجلة. ووجه مكفهر عبوس افتتح الجلسة قائلا: ان قلمي لينبؤ باننا سنخسر هذه الحرب. وها هي بوادر الفشل والانحدار تزداد وضوحا يوما عن يوم... ان طيارتنا تتساقط كالذباب... عدا وانت يا غورينغ المسؤول عن هذا... عدا ذلك فان مصانع الاسلحة التي لدينا ومراكزنا الحربية تحت هدفا لقتال العدو.

## الدكتور يوليوس مانيو



زعيم حركة الفلاحين الرومانيين الذي انتخب رئيسا للجنة المقاومة في ترانسلفانيا وقد صرح بأنه سيواصل مقاومته لاقتطاع ترانسلفانيا بكل ما أوتي من قوة معنوية ومادية



هورر رئيس الولايات المتحدة السابق يطالب بإرسال اللؤلؤ الى فرنسا الحاشية بينا هتلر يتبأ لأزوداد السجاجة الفرنسية (رسم فرنسا)

بهذه العملية مليونان ونصف مليون من السكان عن الجسم الروماني، منهم مليون ونصف للمليون من الرومانيين اصلا. وتقوم الآن القيامة في رومانيا وتشتد مظاهرات الاحتجاج من يوم الى آخر. لكن رومانيا قد ألقت نفسها في احضان برلين من قبل ولذلك لا بد لها من قبول امر « سيدها الحنون ». هكذا ينهم استقلال رومانيا في حين لا تزداد المجر استقلالاً بل بالعكس: انها اوشكت ان تصبح مستعمرة المانية تحت حماية ايطالية عليا.

الامانة الطبع والخط، الى حرب طويلة، انكليزية الطبع والخط. فاذا كانت الحرب قد نشبت في ظروف تلائم هتلر والامان فان ستمها الثانية تشبدي في ظروف ملائمة لبريطانيا والبريطانيين.  
اما اكر حادثة سياسية حرية في الاسبوع الاخير فهي بر رومانيا مرة اخرى، بعد ان تنازلت قبل اسبوعين بلغاريا عن منطقة دوبروجا الجنوبية. وقد فرض مندوب هتلر موسوليني ارادتها في مؤتمر خاص فيينا على مندوبي رومانيا بشأن تنازلها للمجر عن قسم كبير نفيس من ترانسلفانيا. وقد بر

## في ميادين الحرب والسياسة

### على ابواب السنة الثانية

بماذا تمخضت السنة الاولى للحرب الحالية؟ انها تمخضت بانتصارات كثيرة لهتلر في تسعة الاشهر الاولى وباول فشل حربي عظيم له في ثلاثة الاشهر الاخيرة. ونعني بهذا الفشل توقف سير الانتصارات النازية عند حدود الجزر البريطانية وامام الاسطوليات البحري والجوي البريطانيين ولا سيما — امام عزم الامة البريطانية تحت رئاسة المستر تشرشل وتصميمها على مواصلة الحرب حتى بعد انهزام فرنسا اللؤلؤ. اننا لا نريد التكهن، لان مهمة الصحافة ليس التكهن بما سيحدث في القند وبعد القند، وانما مهمتها التعبير عما يخلج في قلوبنا واذهاننا اليوم، بعد مرور السنة الاولى للحرب الحاضرة. وبما يخلج في اذهاننا هو الادراك بان الامة البريطانية قد احتاجت الى مهاز المساعي والالام الجمة، العميقة، لكي تتحفز اخيرا الى عمل عظيم الشأن، لا بل الى انقلاب اجتماعي شامل، تحولت بواسطته من امة راضية، مترخية، بطيئة الحركة، واثقة بطالها الحسن، الى اعظم امة نشاطا وجهدا في العالم. لذلك لا نبالغ اذا قلنا ان ما حصل من



بارجة انكليزية تبحر عاب البحر حارسا طرقه وامحاته (هارتس)

يقبها في مصر مرايطة في الصحراء الغربية. وقد حقق هذا الهجوم غرضه ونجحت شبه جزيرة « غاليولي ».  
على ان هذا القائد قد ارتد من مرسى مطروح، بعد ان اصابته اساطيل البحر للتهبة، وانزلت خلفه من الجيوش ما قطع عليه خط مواصلاته، فحوصر وجرح واسر. اما بقية جيوشه فقد شتت وارتدت الى محاربتها.  
والخلاصة ان المصريين ان يطمشوا الى قوة حدودهم الغربية من كل جيش متفر. ولكن هذه الطائفة لا تمنع من ان اذكر انباء مصر، وخاصة القبائل البدوية بان عليهم ان يرقوا الحالة بعين ساهرة وان يهبوا مرة واحدة اذا فكر اي عدو في ان يطمش بجيوشه ارض مصر. وعليهم، الى جانب هذا واجب عظيم، هو حماية الجناح الايسر للجيش المدافع عن مصر، اما الايمن فهو محمي من البحر بعون الله.

الحارب الصحراوي  
عبد الستار الباسل

ادوات النقل وهلك كثير من رجاله. والخلاصة انه يستحيل على اي قائد ان يقذف برجاله في هذا الطريق، لان مصيرهم حتما الى الهلاك والقضاء.  
ان الطريق الوحيد الذي يمكن للقائد المقاتل ان يدفع بجيوشه فيه ليحذف بها على وادي النيل هو طريق الساحل في فصل الشتاء. ولكن على هذا القائد ان يؤمن جناحه الايمن والايسر، فلا يمين يجب ان تكون الصحراء له، والايسر يجب ان تؤازره اساطيل البحر، وهذا وذلك كلاهما مستحيل على الجيش الايطالي.  
وقد يقال لماذا فكر رئيس اركان حرب الجيش السنوسي خلال الحزب العامة في ان يحذف بجيوشه القليلة على مصر من هذه الناحية؟ والجواب على هذا ان ذلك القائد العربي — وكان اذ ذاك جعفر باشا العسكري وزير الدفاع العراقي رحمه الله — ما كان يرمي بهذه الحركة الى فتح وادي النيل، وانما كان له غرض آخر، وقد نجح فيه. وذلك ان يمنع جيوش الحلفاء من السفر الى الدردنيل وان

## هل الهجوم على مصر ممكن؟

### رأى خير مصري في ذلك

الرمال اية ناقة تحرف عن جاداتها قليلا. اما الجانب الشمالي لهذا الامر، فبعده من الصخور، وبعضه الآخر « سبخة » لا يستطيع احد ان يمشي فيها راجلا، فبالك بالراكب، فضلا عن الركب الكبير.  
اضف الى ماتقدم ان هذا الطريق قليل الماء. وانه ليس بين سيوه والواحات البحرية غير بحيرتين ماؤها اشد ملوحة من مياه البحر.  
وانى لملي يقين من ان اي قائد — مهما يكن متهامرا — لا يمكن ان يفكر في الزحف من هذا الطريق، اللهم الا بفصائل قليلة من المهجانة.  
وقد مر السيد السنوسي الكبير بهذا الطريق عام ١٩١٦، عندما احتل الواحات. وبالرغم من قلة عدد رجاله، وقلة عتاده ومن ان جنده كانوا من ابناء الصحراء الجديرين بها، فقد فتيت

اوشحت في الكلمة التي نشرتها « الاهرام » مسألة الهجوم على مصر من حدودها الغربية، ان هذا الهجوم من طريق الساحل مستحيل في الفصل الحالي، وان سببه من النجاح في فصل الشتاء، لا تزيد على خمسة في المائة. وسأحدث في هذه الكلمة عن مسألة الهجوم من طريق « جفوب — سيوه — الواحات البحرية » — اي من طريق البحر.  
ان هذا المر الذي يربط بين تلك الواحات بحر ضيق، لا تزيد اوسع ناحية من عرضه على ثلاثة كيلومترات، وهو يضيق في بعض اللواضع حتى لا يزيد هذا العرض على عشرين مترا. ذلك الى انه يحوط من ناحية الجنوب بسلسلة تلال رملية تمتد بين جفوب وسيوه شمالا، وبينها وبين واحة الكفرة جنوبا ثم تمتد شرقا الى العوينات.  
وفي هذه السلسلة الطويلة، تبطل



# دروس في اللغة العبرية

## חלק שני - الجزء الثاني

### השעור השלושים - الدرس الثلاثون

פעלים נחץ פ - أفعال معتلة ألفاً

من هذه الافعال فعل **נחץ** - يستطيع، يقدر، ولكنه يختلف في تصريفه عن الثلاثين اللذين وردا في الدرس السابق. ولما كان كثير الاستعمال في اللغة رأينا ان نورد ههنا.

שבר: يكسر، يكسره، يكسرها، يكسروا، يكسرون، يكسرون.  
יכלה: استطعت... استطاع... استطعتم...

התקן: يجهز، يجهز، يجهزها، يجهزونها، يجهزون، يجهزون.  
שחזר: أعاد، أعاد، أعادها، أعادونها، أعادون، أعادون.  
יכולה: يستطيع... يستطيع... يستطيعتم...

משגת אחר: يكسر - قدرة. כשל יכלה - ذو امكانية (صاحب نفوذ او مال وما اشبه)

### הפועל לחץ - فعل اخذ

وهو شاذ في تصريفه في المضارع والامر فقط:

שחזר: أعاد، أعاد، أعادها، أعادونها، أعادون، أعادون.  
התקן: يجهز، يجهز، يجهزها، يجهزونها، يجهزون، يجهزون.

צוה: أمر، أمر، أمرها، أمرها، أمرها، أمرها.

משגת אחר: يكسر - قدرة. כשל יכלה - ذو امكانية (صاحب نفوذ او مال وما اشبه)

### احفظ الكلمات التالية:

ראיה	نظر	מטה	مات، يموت
קבריה	عشرة، مجتمع	אבד	فقد، اضاع
קשה	سيرة	התאים	لام، كيف
מסקנה	وليمة	אקב	احب
מבנה	بنية	הרבה	اكثر
רוקא	طبيب	סדר	نظم
מחלה	مرض	שקט	غاص، استغرق
מפליא	عجيب، غريب	לפחות פה	ان يفتح الفم
מחמיר	دأى	בדוחות	عندما كان
משונה	مختلف، شاذ	ברצות	عندما يريد
שמך	عميق	מבלי	دون
שר	يقطع، ساهر		

במים המורמים מת באנגליה איש בשם ג'ורג' אדוארד סמארט. המפליא הוא שאיש זה לא נהה רואה אלא כלילה. הוא אבד את יכולת הראיה ביום בחינתו אשר. הוא הוא התאים את עצמו למצבו הקשה והחל לשון ביום. ושאר שר כל הלילה. בין שנה שנה ואחריה חברה אנשים. נה מרה לשר נשים ומסיבות כלילות.

כפליא ממנו הוא ג'ורג' מקשן. הוא חי זה חמש עשרה שנה בשנה מתקנה. אלא שהוא מתעורר בצורה אבסורדית שלש פעמים ביום. כדי לאכול ארוחת בוקר. צהריים. ערב. אשר כל ארוחה הוא חוזר לשמחה מבלי לפחות פה ושוקם בשנה שמחה.

ג'ון מקשן זה הוא בגיל 90 שנה. שלם במבנה. וכול ללכת ברצונו. הרופאים אשר מפלו בו אומרים ששמחתו זו היא המשונה ביותר שראו במיניהם. הם אומרים שג'ון מקשן יכול לחיות עד 100 שנה.

### الحفلات والدعوات الليلية.

واغرب منه جون مكاشان.. فانه عبي منذ خمسة عشر عاما في يوم دائم. إلا انه يستيقظ بصورة أوتوماتيكية ثلاث مرات يوميا لتناول طعام الافطار والغداء والعشاء. ثم يعود الى سريره بعد كل اكلة دون ان يفس بيت شفة. ويستغرق في نوم عميق. وجون مكاشان هذا له من العمر ٩٠ عاما وهو سليم البنية، يستطيع المشي اذا اراد. ويقول الاطباء الذين عالجه ان هذا المرض هو اغرب ما شاهدوه في حياتهم، وهم يؤكدون بان الشيخ مكاشان يستطيع ان يحيا حتى سن المائة.

### في غرفة أكثر من ساعة.

اما الكاتب الافرنسي المعروف لافونتين فانه كاتب يكره لمس القراء ويجاريه في هذه الكراهية الكاتب لاروشفوكو والصور رامبرانت.

### امراض غريبة

توفي مؤخرا في انكلترا رجل يدعى جورج ادوارد سمارت. والغريب ان هذا الرجل كان لا يرى سوى في الليل، حيث انه فقد قابلية النظر في النهار وهو شاب. ومنذ ذلك الحين كيف نفسه لهذه الحالة الجديدة فاخذ ينم في النهار ويظل يقظا طول الليل. ولما كان غنيا يحب معايشة الناس كان يكثر من اقامة



غوبلز وزير الدعاية النازي يقس على الناس في اذاعة برلين كيف جرح في «الطوش» التي «حصلت» حول بناية «بالتين بوست» في القدس. وهتلر وغورينغ يستندان كلا يسقط من «شدة الآلام»

## باب الطرائف والظرائف

القرار كانت قد سبقته حملة صحفية عيفة ضد هذا الارث الغريب.

غير ان السيدة كيني التي كانت تعد نفسها صاحبة الارث لم تقبل بقرار الحكومة واقامت الدعوى على منفذي الوصية مطالبة بدفع للبلغ لما اذا كان تقرر إلغاء السابقة من الآن وصاعداً. فاصدرت المحكمة قراراً برد الدعوى.

لم تأس السيدة كيني بل انها دفعت رفيقاتها اللاتي كن يأملن نيل الجائزة الى اقامة دعوى مطالبات بتناحية هذه السابقة التي تكبدن من اجلها اشد العذابات. وهذه الدعوى الثانية لم تنته بعد.

### شجرة غريبة

في مقاطعة كروز في فرنسا توجد شجرة غريبة تنتج الخوخ والفاصوليا في آن واحد. ولم يتمكن احدهم حتى الآن من تحليل كيف ان الفاصوليا والخوخ ينبتان على شجرة واحدة واحيانا على غصن واحد. وقد اجري فحص دقيق في جذع واغصان هذه الشجرة فلم ير اقل ثمر للتطعيم. وما يدعش ايضا ان هذه الشجرة كثيرة الثمر.

### شذرات...

تشغل حياة عظام الرجال افكار المؤلفين والمؤرخين. فترى هؤلاء يبحثون ويتنبون عن كل شاردة وواردة تتعلق بالشخصية التي يدرسونها، ويعبرون كثير اهتمامهم لكل امر منها كان تافهاً بسيطاً. وقد عثرنا في احدى المجلات على بعض المعلومات من هذا النوع نورد ههنا فيما يلي:

من المعروف عن الكاتبة الافرنسية مدام دي ستال انها كانت لا تحب ان تكون في حفل يضم جمهوراً غفيراً من الناس. والغريب ان لهاغا غاندي الذي اعتاد ان يخاطب في جماهير مؤلفة من آلاف بل واللايين من مواطنيه، يتحاشى هو ايضاً الجلوس في جمع كبير من الناس. ومن اللدهش ايضاً ان داموقليس وواشنطن كانا يخشيان الآلات الحادة كالوسى والخنجر الخ.

اما نابليون فكان لا يطيق ان يرى نافذة مغلقة ويحب العيش في الهواء الطلق. كذلك العالم غالية (الذي اكتشف دوران الارض) فانه ما كان يطيق البقاء

## من القراء واليههم

## ضرورة التعاون بين العرب واليهود اجمع

### لا بين عمالهم وفلاحهم فقط

الزراع والعامل فقط، بل وعلى التجارة والصناعة والثقافة ايضاً. لهذا نرغب في اجتاع فريق من ذوي الثقافة عرباً ويهوداً، وجماعات اخرى من ارباب الصناعة والاقتصاد بفروعها من العرب واليهود، كي يحصل التفاهم الذي يقوم عليه الوئام والصالح وعمران هذه البلاد.

ليس سكان هذه البلاد مهاجرين عن رفع مستواها عمرانياً بحيث تفيض على جاراتها بما تنتجه من للتوجات الصناعية والحصولات الزراعية والطبيعية. ولكن هذه البلاد محتاجة الى حسن التفاهم، محتاجة الى التوادد والتفارب، محتاجة الى مصافحة القلوب قبل مصافحة الايدي. وهي بحاجة قصوى الى من يقارب الخطى ويسددها نحو التفاهم ونسيان للتاجرين بها ايضاً.

نحن ابناء بلاد واحدة فلماذا لا يتفاهم الأبناء، ولماذا لا يصطلحون ويتعاونون، ولماذا لا يستغلون هذه الظروف لمصالحهم جميعاً؟ انها لظروف طيبة، سهلة لمن يريد ان يستغلها لخير البلاد ولابناء البلاد.

نابلس ١٩٤٠/٨/٢٥ (١. ط.)

قرأت في جريدتك عدد ٣٤ كلمة بقلم «نابلسي» وهي كلمة صريحة جريئة. وحذا لو كان الذين يحملون هذه الفكرة في البلاد ينشطون الى اظهار مبادئهم فينشرونها على صفحات الصحف ليطلع عليها الجمهور ويبدى رأيه فيها. ان ما يباعد بين ابناء فلسطين هو اخفات الصوت، وكبت الفكرة الصريحة مع انه توجد زمرة صالحة من العرب قابلة للمفاوضة بما يكون سبيلاً للوافق بين ابناء فلسطين على بيان بين. ولذا كان لفال الكاتب «نابلسي» بانه يجب توحيد اليهود بين العرب واليهود صداه الداوى استيقظ له كثيرون من القراء العرب.

ولكننا اذا رفنا صوتنا بضرورة اتحاد جهود العرب اليهود لدفع الاخطار الفاشية عن فلسطين فاولى بنا ان نرفع اصواتنا بتوحيد اليهود فيما ينفع فلسطين في اتجاه ابناءها الى رفع مستواها من كافة النواحي الحيوية ايضاً. ليس كافياً ان يجتمع فريق من الزراع والعمال العرب مع فريق من العمال والزراع اليهود. ان فلسطين الناهضة لا تقوم على

## من فكاهات الحرب والسياسة

### بلاغتهم الرسمية...

في احد شوارع برلين يرى احدهم رفيقه منهكاً في مطالعة جريدة فيسأل: — ماذا يقول البلاغ الرسمي اليوم يا هرمز؟ فيتلو هذا الاخير على مسامعه ما يلي:

— «ان طيارينا البواسل قدفوا القنابل على جنود الاعداء الذين تنصكروا في ثياب نساء وشيوخ واطفال...»

### فتح الفم ممنوع

في احد شوارع برلين قابل احدهم صديقه فرأى ان اذنه اليمنى عاطة بالقطن. فسأله: — ما لك؟ — لقد قلعوا لي سنّاً... — قلعوا لك سنّاً؟ — اي نعم... — ولكن ما معنى هذا القطن حول اذنك. اترى قلعوا السن عن طريق الاذن؟ — ومن اين تريد ان يقلعوها؟ انسيت انهم لا يسمحون لنا بفتح فمنا ههنا؟



من حياة الريف الفلسطينية — تراكتور يجز وراعه الكوميان — وهي اكبر آلة زراعية تمص وتجر وتدرس وتبيء الحبوب في الاكياس دمة واحدة. وقد شرع في صنعها فلسطين في مصنع قرية عين حارود في مرج ابن عامر.



# امير باشا

## ترجمة حياة عالم مغامر في افريقيا الاستوائية

المعجز، لا بل انه توصل الى توفير ١٢ الف جنيه فيها.

لم تكن الاعمال السياسية والادارية الكثيرة لتقعد امينا عن التفرغ الى الابحاث العلمية ايضا تلك الابحاث التي ولم بها كثيرا، ولم ينقطع عنها حتى آخر يوم من ايام حياته. فقد ولع في علم توبوغرافية البلاد، وجمع الكثير من حيواناتها ووصفها ونسقا تسقا عليها. كما اشتغل في علم الرصد وتقلبات الجو وخواص السكان النصرية وعاداتهم. وما يدلك على نبوغه في العلوم الطبيعية الابحاث القيمة التي نشرتها له الجرائد ومذكراته التي نشرتها ببلدية هامبورغ على نفقتها. ولا شك ان امينا كان حقيقيا بان يعطى بصيت عالمي في ميدان العلم لولا اضطرته الظروف الى التوقف عن اعماله العلمية، وذلك عند نشوب ثورة المهدي.

نشبت ثورة المهدي وتمرد تجار البعيد على الاوروبيين سنة ١٨٨٢، وفي سنة ١٨٨٣ انقطعت العلاقات بين امين ومصر والعالم الخارجي اجمع فخرج موقفه جدا ولكنه بقي بناوي الثوار حتى بعد سقوط الخرطوم في ايديهم وقتل غوردون فيها سنة ١٨٨٥. ولكن ضغط جيوش الثوار على مدينته اضطرت امينا الى مغادرة مركزه في لادو والتحققر نحو الجنوب. وفي سنة ١٨٨٦ اعلته السلطات في مصر انها لا ترى موجبا لمواصلة مقاومة الثوار وانها مستعدة لتسليم الاكوا. دور للثوار، ولذا فانه حفر في مغادرة منصبه ومقره. ولكن امينا لم يكن يستطيع ان يغادر مقره لان الثوار سدوا امامه طريق العودة الى مصر عن طريق النيل، بينما جنوده للمصريون رفضوا شق الطريق معه شرقا الى ساحل البحر.

هكذا كان امين كالاسير يحيط به به الثوار ويشددون عليه الحصار وهو يقاومهم قتالاً للمستمت حتى ثار الرأي العام الاوروبي، ولاسيما البريطاني لصبرته. فقد صعب على الاوروبيين ان يذهب ذلك الاوروبي الباسل الذي لم يرحل الى لادو لكان الفرار سهلا ممكنا، فحتم لبطولته وشهامته. فانتظمت البعثات الكشفية لانقاذه. واخيرا افلح الرائد الشهير ستانلي، في الاتصال به على ضفة بحيرة البرت في نيسان سنة ١٨٨٨. ثم فارقه على ان يعود لانقاذه. وفي تشرين الثاني من تلك السنة هاجمت جيوش المهدي امينا للمرة الاخيرة عاولة القضاء عليه وعلى جنوده، ولكنه افلح هذه المرة ايضا بقيادةه الباسلة في رد كيدهم الى نحرهم وهزمهم شر هزيمة.

بعد ذلك بشهرين عاد ستانلي ومعه قوى مسلحة كبيرة فاقبل بامين واعلمه بانه اذا كان يرغب في البقاء في افريقيا لخدمة العلم والقضية الاوروبية فيها فان حكومة الكونغو البلجيكي مستعدة لتوليته منصباً رفيعاً فيها. وكذلك عرضت عليه الجمعية البريطانية الافريقية الشرقية منصباً رفيعاً اذا قرر البقاء في افريقيا. اما اذا لم يرغب في البقاء فان ستانلي مستعد لان

ان يران الحرب آخذة الآن في الاندلاع حول الحبشة وعلى حدود السودان الجنوبية - وهذه المناطق حكما منذ ٥٠ عاما للتدوب السامي اليهودي الاصل اسحاق شينتر المعروف باسم امين باشا. وعما قريب ستمضي مئة سنة على ميلاد هذا البحاث والعالم والفارس الذي رفع علم الاستعمار الالمانى في افريقيا. وكانت الاقدار تقف اليوم ضاحكة هازئة بالنازيين الذين يطالبون بالمستعمرات الالمانية في افريقيا، متباينين ان يهوديا كان من واضع حجر هاته المستعمرات الاساسى. ولد اسحاق (ادوارد) شينتر سنة ١٨٤٠ في احدى مدن المانيا لعائلة يهودية عريقة، وتلقى علومه في المدارس والجامعات، فنال شهادة طبيب وتخصص في علوم الطبيعة ايضا.

وفي سنة ١٨٦٥ الى شينتر دعوة الحكومة النمانية التي كانت تعمل على استغلال اطباء الاوروبيين الى بلادها، فتعين طبيباً في ميناء البانيا. وهناك تعرف الى اساعيل حتى باشا فراقه في سفراته الى ارمينيا وسوريا وجزيرة العرب. ثم دفعه ولعه بالانصارات الى ولوج ميدان السياسة، فاصدر في اسطنبول جريدة معارضة لسياسة الدولة، فابعدته الحكومة على الاثر. ثم لما عاد ثانية الى اسطنبول لم يتقاعد عن السياسة، فاشتبك في قضية صحفية، فابعد عن حدود تركيا ثانية.

وفي سنة ١٨٧٦ وصل مصر وسافر الى الخرطوم - مركز الشتر تشارلس جورج غوردون والتمسب السامي للسودان آتيد المعروف بحروبه في الصين. فاستقبله هذا بحفاوة وعينه طبيباً له وفي تلك السنة اعتنق شينتر الاسلام فسمى امينا. وكان قوى الذاكرة جدا يتلم اللغات الاجنبية بسهولة قصوى.

لم تمنح برهة حتى تبين غوردون في طبيه مواهب كثيرة فاخذ يسخره لهام دبلوماسية، فيوفده الى رؤساء عشائر السودان والزنج لملفاؤة والسلم. ولما افلح امين مرة في المهمة التي اوفد من اجلها الى ملك اوغاندا، عينه غوردون ناظراً على مخازن الحكومة اعترافاً بمخدراته.

استرعت اعمال امين انتباه السلطات البريطانية في مصر، فخلعت عليه لقب بك ثم في سنة ١٨٧٨ عينته حاكماً على مستعمرة الاكوادور في جنوبي السودان. لم ينجب امين امل السلطات البريطانية فيه بل بالعكس فانه برهن على جدارته ومأهولته للقيام باعماله وظيفته الجديدة، وجعل همه الاول توطيد اركان الامن في مستعمرته التي لم تعرف معنى الامن زمناً طويلاً. وفعل افلح في ذلك بنظره سنة، ثم اخذ يواجه عنايته الى مكافحة تجار السيد وارشاد السكان الى طرق الزراعة والحياة المتقدمة. كما اعانهم على اتقان زراعة القطن والبن والرز. ثم تفرغ الى تحسين طرق اللواصلات لتسهيل حركة التجارة؛ وملاك القول انه خلال ست سنوات حكمه افلح في رفع مستوى السكان واتخاذ خزينة للمستعمرة من



من مناظر الريف الفلسطيني - غابة زيتون بريفة الرسام هارون هالين

نقالة. ويقول شطولمان الالمانى الذي رافق امين في آخر ايام حياته: «كان تزييف السم يصبه كل يوم. وكان لضعفه وضعف نظره لا يستطيع المشي سوى خطوات معدودة. ومع ذلك فانه كان يحشا دائما الى الامام. ولم ينقطع عن اعائه العملية في انواع الحيوانات كما انه كان يستقبل رؤساء العشائر كل يوم». واخيرا طلب امين الى شطولمان ان يتركه وينقسم الى الامام بدونه. فرفض هذا لعله انه اذا ترك امينا وحيدا بين الزنوج وهو على ما به من الضعف والمرض، فانه لا شك هالك. ولكن امينا شدد الطلب عليه فاضطر شطولمان الى تركه. لم تمنح برهة حتى تحققت مخاوف شطولمان. فان تجار البعيد الذين كان امين يطارد هم بلا ملل سخروا اناسا من الزنوج قتلوه بينا كان جالسا امام الخيمة خائر القوى ضعيف النظر وذلك في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٨٩٢

### قطن مصر وحمضيات فلسطين

(البقية من الصفحة ١)  
الوجهة ضد بريطانيا العظمى في مصر ايضا. والخطاب يدل بوضوح على ان الدوائر اللؤلؤة في مصر تزداد اقتناعا بان حرب الاعصاب هذه لا تقوم على اساس صحيح، بل على ارهاب وخديعة لا اساس لها. اما موقف انكلترا الحازم الصلب منذ تولى المستر تشرشل رئاسة الحكم فهو ضامن كاف بان نهاية حرب الاعصاب ستكون الفشل التام.



الاخ لايخه الليت بعد غارة جوية: انهض يا اخي، فان حذر قد صرح بانه لن يهاجم السكان المدنيين

## كيف قضت ام المانية «اجازتها»

ان تشتغل هناك سنة كاملة. ولكن لما انقضت السنة كتبت البنت لوالدها ان عليها ان تشتغل ستة اشهر اضافية عقاباً لها. وعادت في ذلك الحين ابنة الجيران من العمل في ذات المعسكر، فقضت على الوالدة ان احسد رجال «غستابو» في المعسكر عشق ابنتها ولكنه لم ينل منها وطره لرفضها البات، ولذا نالت هذه العقوبة.

ضبطت صاحبة الحانوت نفسها بعد ما جرى لزوجها ولانها، ولكنها لم تستطع التناضى عن مصير ابنتها. ولذا اغلقت حانوتها، ولست ثياب الحداد، وذهبت الى السلطات الازمية تستفسر عن امر ابنتها، فساقتها هذه السلطات رأساً الى السجن.

اما في السجن فانها لم تقدم للمحاكمة. بل انما كانوا يوقظونها كل ليلة من نومها ويلبسونها بان عليها الاستعداد للمثول امام قاضى التحقيق، ثم لا ياتي احد لاختها اليه. فادركت المسكينة ان غرضهم الوحيد اطلاق بالها، وسلبها راحة النوم. اما في النهار فكانوا يفتشونها اي انهم كانوا يرغمونها على خلع ثيابها كلها، والوقوف عارية امام امرأة كبيرة، وترديد الكلمات الآتية: «انتي المانية شريرة، انتي المانية شريرة»

اما الاكل فلم يقدم لها بانتظام. ويوم خروجها من السجن دعاها الضابط وقال لها: اذا لم تحصى سلوكك فاننا نوقفك امام دكانك ونعلق على صدرك بطاقة: مفسدة للاخلاق.

هكذا قضت هذه الام الالمانية «اجازتها» وتعلمت خلالها «حسن السلوك» النازي فاصبحت واجمة كالصم

### أسئلة عن القلب

ماهى صلة سوء المزاج بالقلب؟ ان سوء المزاج وخصوصاً في حالته الشديدة المزمنة ينجم في ٩٩ في المئة من الاحوال عن الاضطراب في القلب وليس في الجهاز الهضمي.

هل للانفعالات النفسية تأثير على القلب؟

ان اضطراب القلب ينتج في كثير من الاحيان عن انفعالات نفسانية قوية، او عن القلق والحلم الشديدين، او عن حياة منزلية غير سعيدة. ويقول الاختصاصيون بامراض القلب ان الاضطرابات القلبية الناشئة عن الانفعالات والتهيجات النفسية هي اعسر مداواة من سائر امراض القلب، اذ ليس من وسيلة علمية بامكانها اتقاذ النفس البشرية من الهوموم او الانفعالات الشقية التي تنتابها.

ما هى علامات القلب المتعب؟ عندما يكون قلب الانسان متعباً فقلما ينشأ عن ذلك ألم في الصدر، بل انما يشعر الانسان في حالة كهذه بتعب في كل جسمه. وهذا التعب يزداد تدريجياً في اثناء النهار.

الشول : ي. يعيب  
مطبعة «حدوت» م. م. ص.  
ترتيب شارع مقوه اسرائيل ٦

مقتطف عن مقال لبيدة اميركية غادرت بيتها وبلادها وسافرت الى البلاد الشيكية التي احتلها الالمان لاغاثة المذنبين هناك.

اقررت المصايف وحمامات كارلسباد ومارنباد منذ سنوات. وانقطع الزوار وطلاب الصحة والعافية عن الورد اليها منذ ان اخذ الالمان البلاد الشيكية تحت «حمايتهم». اما الحرب ذاتها فلم تأت التشيكيين بشيء جديد. انهم قد القوا مصائبها قبل نشوبها، ولم يزدد بها اصحاب الفنادق، وباعة المياه الصحية، واصحاب الدكاكين الجميلة بأساً على بأسهم، لان بأسهم لم يكن له مزيد. ولذا فلا يستغرب اغلاق حانوت بل يستغرب ان يعود صاحبها فيفتحها بعد حين.

من هذه الحوانيت، حانوت استرعت نظري ببطاقة عقلت عليها تقول: «اغلقت الى حين صدور بلاغ جديد». فقلت لي في دكان الحلاق للجاورة ان صاحبة هذه الحانوت «اخفت» منذ اسابيع. وقالت لي فتاة تشتغل في دكان الحلاق ان صاحبة هذه الحانوت ليست ثوب الحداد.

— ثوب الحداد؟ — سألتها.  
— نعم، انها لم تلازم الحنر—  
قالت الفتاة ذلك ولم تزد، فقلت انها تخشى الكلام.

ولذا واصلت استقصائي عن صاحبة الحانوت اللخفية لدى جارها القصاب فقال لي انها في اجازة، ثم اخذ يبين لي ان في المانيا النازية تغطي اجازات خصوصية للنساء. «القوة بواسطة السرور»! اختتم القصاب كلامه مردداً هذا الشعر النازي، فكانت لمجته تبدل على تهكم مر خفي.

اما حقيقة الامر فانجلت لي من كلام صاحبة الحانوت نفسها بعد ان عادت الى حانوتها:

انها من عائلة المانية استوطنت البلاد الشيكية منذ اجيال، وقد عدد افراد هذه العائلة افسهم للمايين اقحاحا وقاموا بما توفر لديهم من مجهود يساعدون النازيين لبلوغ منصة الحكم في تشيكيا، اى انهم تطوعوا في الطابور الخامس، وقاموا باعمال الجاسوسية وما اشبه. فلما استولى النازيون على تشيكيا ما عثم هؤلاء ان تدموا على ما فعلوه، لان مساوية الحكم النازي وظلمه تجلت للعيان بصورة فظيعة جداً. وقد جحد النازيون معروف مؤيديهم السابقين ونكروا جميلهم. وحدث ان رب العائلة وصاحب الحانوت، وله من العمر ٥٧ سنة، تدمر على مسمع من اصحابه في المقهى ان اشغاله قد حل بها الكساد - وفي القند بحث به النازيون الى مستشفى ليشتغل في تمديد الطرق. اما ابنه وله من العمر ٣٤ سنة فقد جند وارسل الى الجبهة البولونية فلقى حتفه هناك. ولكن الوالدة صاحبة الحانوت بالذات - لم تتلق بذلك بلاغاً رسمياً. ولما راجعت البوليس نصحتها هذا بان لا تلتقي بالسلطة بالسؤال. وارسلت ابنتها الى معسكر العمل في براندنبورغ لكي تقوم بما يفرضه عليها واجب الوطنية النازية من خدمة للوطن. وكان عليها